بيـــان

وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

يلقيـه

الملحق الدبلوماسي/ فهد طارق العبيد

أمــام

اللجنة السادسة

الدورة السابعة والسبعين

<u>البند (112) : التدابير الرامية الى القضاء على الإرهاب الدولي</u>

مقر الأمم المتحدة – نيويورك

السيد الرئيس ،،،

اسمحولي في البداية أن أتقدم لسيادتكم ولأعضاء مكتبكم بالتهنئة على انتخابكم لإدارة أعمال لجنتنا خلال هذه الدورة، واثقون بقدراتكم ومتمنين لكم التوفيق، و نؤكد لكم على استعداد وفد دولة الكويت التعاون معكم لانجاح أعمال هذه الدورة التي تنعقد في ظل ظروف دولية صعبة وحرجة، كما أود التقدم بالشكر للمندوب الدائم للسلفادور رئيس اللجنة خلال الدورة الماضية ولأعضاء المكتب علي جهودهم الحثيثة التي أسفرت عن نجاح أعمالها، كما نشكر معالي الأمين العام على تقريره المعروض أمامنا حول التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي الواردة في الوثيقة A/77/185 ، و المتضمنة أفضل الممارسات و المساهمات التي قامت بها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية في هذا المجال.

السيد الرئيس ،،،

مازال الإرهاب يشكل خطراً جسيماً في العديد من أنحاء العالم ذلك لتهديده المباشر للسلم و الأمن الدوليين، لذلك فإنني أجدد موقف بلادي الرافض للإرهاب بجميع أشكاله و مظاهره، و مهما كانت دوافعه وأسباب ذلك بوصفه عملاً إجرامياً لايمكن تبريره تحت أي ظرف، كما لا ينبغي ربطه بأي دين أو جنسية أو حضارة أو جماعة عرقية. إن مكافحة الإرهاب تستدعي تعبئة الجهود الدولية والإقليمية والوطنية لمواجهة هذه الآفة الإجرامية باتخاذ تدابير رامية لضمان احترام حقوق الانسان و سيادة القانون و منع الإفلات من العقاب، ومعالجة الأسباب الجذرية المؤدية إلى انتشاره و ذلك من خلال

القضاء على الفقر،و العمل على تحقيق التنمية المستدامة و الحكم الرشيد و التعايش السلمي و نبذ التطرف العنيف، و عدم كراهية الأجانب و احترام الاديان و رموزها و مقدساتها.

السيد الرئيس ،،،

أن الظروف الدولية الحالية التي تشهد الحروب والقلاقل والتضخم والتعثر الاقتصادي وتغير المناخ ستزيد المخاطر والتهديدات الناتجة عن ظاهرة الارهاب، وسيكون لها أثر سلبي مباشر على الأوضاع الإجتماعية و الإقتصادية والإنسانية والأمنية في الدول التي تواجهها، ، الامر الذي قد تستغله الجماعات الارهابية لصالحها من أجل الترويج لأفكارها الارهابية ،،، وهذا يتطلب منا جميعاً العمل على تظافر الجهود وزيادة الاهتمام والوعي باعتبارها عناصر يمكن أن تؤدي إلى تفاقم و انتشار ظاهره الإرهاب والتطرف العنيف.

السيد الرئيس ،،،

يشكل موضوع عودة المقاتلين الإرهابيين الأجانب وعوائلهم إلى بلدانهم وإعادة إدماجهم و تأهيلهم مع أفراد أسرهم تحدياً بالغ للمجتمع الدولي، بالإضافة إلى محاسبة و ملاحقة مرتكبي الأعمال الارهابية، لذا نجد من الضروري وضع استراتيجيات شاملة و فعالة للملاحقة القضائية، و الاعتماد على سياسات متكاملة لمعالجة الأسباب الجذرية لظاهرة الارهاب مع تعزيز التعاون القضائي الدولي.

السيد الرئيس ،،،

واستشعاراً بالمعاناة الإنسانية لذوي المقاتلين الأجانب من نساء وقصر من القابعين في السجون السورية والتزاماً كذلك دولة الكويت بدورها كعضو فعال في التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش قد استضافت 14 دولة عضواً على أراضيها علاوة على قيامها بتأمين وتسهيل نقل عائلات المقاتلين وايصالهم الى دولهم بكل يسر وسلاسة والذي بلغ عددهم أكثر من 430 شخصاً الى يومنا هذا، وأؤكد استعداد بلادي لمواصلة التعاون مع المجتمع الدولي في هذا الصدد لمواجهة المخاوف والتداعيات التي من الممكن ان تتفاقم مرة أخرى بوجود المقاتلين الإرهابيين الأجانب وذويهم في السجون والمخيمات في مناطق النزاع غير المستقرة.

السيد الرئيس ،،،

تقوم بلادي بالعديد من الجهود الأخرى في مجال مكافحة ومنع تمويل الإرهاب سواء داخل الكويت أو خارجها، من خلال الإقامة أوالمشاركة في العديد من ورش العمل المتخصصة و المعنية بمكافحة ومنع تمويل الارهاب، و إبراز دور المجتمع في إعادة إدماج و تأهيل المقاتليين العائدين من مناطق النزاع، و نشر التوعية بين فئة الشباب، و التأكيد على أهمية الدور الذي تلعبه الأسره في نبذ العنف.

و في الختام ،،،

نؤكد على دور الامم المتحدة و الكيانات التابعة لها في مكافحة الارهاب، حيث لا يمكن القضاء على التهديدات التي تشكلها ظاهرة الارهاب إلا بزيادة التعاون الاقليمي و الدولي، من خلال اتباع خطة شاملة و بمشاركة من جميع الدول الاعضاء،،، و أخيراً نجدد التأكيد على مواقف دولة الكويت الثابتة في رفض كافة صور الارهاب و التطرف العنيف، مهما كانت أسبابه و دوافعه، و التشديد على الدعم الكامل لجميع الجهود الدولية والإقليمية في مكافحة و وقف التهديدات الارهابية التي تواجه العالم، و تعزيز الجهود الكويتية دولياً و إقليمياً و وطنياً في دعم مكافحة الارهاب.

و شكراً السيد الرئيس ،،،